

الإعلان الحربي

قد يكون المصريون القدماء أول من استخدم الكتابة في الإعلان. فأول إعلان مكتوب هو إعلان مصري سجل على قطعة من ورق البردي يرجع تاريخه إلى ألف عام قبل الميلاد، كتبه أمير مصري، يعلن فيه عن مكافأة لمن يرد له عبده الذي هرب منه... وفي التاريخ القديم أيضاً تبين آثار مدن بابل ومصر والإغريق والرومان أن التجار فيها كانوا يستخدمون «المنادين» في الإعلان عن سلعهم... ويرغم أن الإعلان قديم قدم وسائل الإعلام نفسها وأبرزها الصحافة فإن انتشاره على هذا النطاق الواسع حديث نسبياً.

ولا شك أن الإعلان وثيق الصلة بالمجتمع، إذ يمثل علاقة ما بين المعلن وعدد آخر من أفراد المجتمع كمستهلكين. فالإعلان يتأثر بالمجتمع المحيط به، كما يؤثر فيه، ويتلاءم مع ظروف حياة الناس ومثلهم وقيمهم وعاداتهم.

لذلك تأثر الإعلان اللبناني وتفاعل مع تفاصيل الحرب الأهلية الاجتماعية والاقتصادية اللبنانية، ولا تغفل عن كون الإعلان يلعب